GOIDI AMERICAN JOURNAL

Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

Research papers

ISSN: 2694-5606 (Online)

Library of Congress*U.S.ISSN

Available Online at: http://www.loc.gov/issn
https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

تقنيات معلوماتية الخطاب القرآني

منظومة دال مركب (كل شيء) انموذجا

أ.م.د. فرقان محمد عزيز

كلية التربية الأساسية – جامعة المثنى

furqanmohammed451@gmail.com

GOIDI AMERICAN JOURNAL
Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

للخطاب القرآني اساليب متنوعة في عرض دوال مدلولاته ؛ قال تعالى : ﴿**أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا**﴾[1] ؛ فالترتيل هو ربط بين مفاهيم ومضامين لمعين (مقيد) من مطلق مترابط ؛ لإيصال المقصود ، قال تعالى : ﴿**وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا**﴾ في خطابه جل وعلا : ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا**﴾ ، وللوصول اليه ﴿**وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا**﴾ ؛ وبذلك يشير الى مناح عدة ؛ لإيصال معلوماتية المعلومة ، منها :

منظومة دال مركب ، نحو : (كل شيء) :

فقد افصح الاتساق المعجمي[2] من خلال تكرار تركيب (كل شيء) الذي تضام فيه لفظي (كل) و(شيء) بعلاقة الجزء بالجزء ، والجزء بالكل ، فضلا عن الكل

---

(1) المزمل ، 4 .

(2) الاتساق المعجمي : هو اسناد عنصر لغوي إلى آخر لتكوين جملة ذات دلالة مقصودة . ويتحقق بالتكرار من خلال إعادة عنصر او تركيب معجمي ، والتضام بتوارد عناصر لغوية بينهما علاقة تلازمية كعلاقة الجزء بالجزء والجزء بالكل والكل بالجزء ... مما يؤدي الى غرض مراد ... ظ : منهاج البلغاء وسراج الادباء : حازم القرطاجني ، 290 ؛ ولسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب : محمد خطابي ، 24 – 25 .

بالجزء على حد سواء[1] في الخطاب القرآني عن منظومة تضمنت سلسلة معالجات منظمة تجري لكل شيء ، تأتت تباعا لمخرجات معالجة البيانات الاولية (المدخلات الاولية) حتى الخلود حيث الثبات ؛ ذلك ان كل شيء متغير : سرعة ، وحجما ، وقوة ، ووعيا ، وكثافة ، وحرارة ، وأداء ... الخ ، وبحسب الشيء .

فمدلول تركيب (كل شيء) يمثل كل الاحتمالات التي تكون عليها الاشياء ، فضلا عن تكوينها ، ونظمه يعزز ذلك ؛ فهو مكون من مضاف ومضاف اليه نكرة ، أي متعلق بماهية ما مثلت جزءا من وجوده (مصدره) ضمن مركزية تضم معلوماتية كلّية ؛ كونه تركيب مسند في نظم دقيق حدَّ بفاصلة ؛ لإنتاج آية مقيدة ، ومطلقة الدلالة على حد سواء ؛ ذلك انها نطقت بمعلومة ، او اكثر من معلوماتيات التكوين ، او المعالجة او كليهما ، فضلا عن تمثلها في كل شيء ، نحو معلومة القدرة ، الشهادة ، الرقابة ، العلم ، التقدير ... الخ ، قال تعالى : ﴿**يَكادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ كُلَّما أَضاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذا أَظْلَمَ**

(1) ذلك ان أي شيء هو مكوَّن من أشياء اقلها تلازم مادي بمجرد ما (جزء بجزء) ، ومن ثم اكثر من شيء مكوِّنة مكوَّنا يطلق عليه شيء (جزء بالكل) الذي لا يمكن معرفة كنه غرض مكوِّنات ما وعلاقاتها الا من خلال كليته أي علاقة الكل بالجزء .

عَلَيْهِمْ قامُوا وَلَوْ شاءَ اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصارِهِمْ إِنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1] ، ﴿ما قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ ما أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾[2] ، ﴿اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[3] ... الخ .

وعليه فان الاضافة وتعلق كل شيء بمركزية مصدرية ضابطة ؛ يدل على منظومة نظامية على وفق نظام دقيق ، مشيرة الى ضروريتها الحتمية واللازمة لإيجاد الأشياء وحركتها ، فضلا عن تقويمها لبقائها والنظام وحفظ توازنهما ، فهي منظومة منضبطة في نظام لا يمكن الحيد عنه ، ومن ثم كاشفة عن معلوماتية التكوين وتقويمه (جينوم الوجود) ؛ على النحو الآتي :

(1) البقرة ، 20 .

(2) المائدة ، 117 .

(3) العنكبوت ، 62 .

(١) ظ : البقرة ، 20 و106 و109 و 148 و 231 و 259 و 282 و284 ؛ وآل عمران ، 29 و165 و189 ؛ النساء ، 32 و33 و85 و86 و126 و176 ؛ المائدة ، 17 و19 و40 و97 و117 و120 ؛ الانعام ، 17 و80 و102 و111 و164 ؛ الاعراف ، 89 ؛ الانفال ، 41 و75 ؛ التوبة ، 39 و115 ؛ هود ، 4 و12 ؛ الرعد ، 8 و16 ؛ النحل ، 77 ؛ الكهف ، 45 ؛ طه ، 98 ؛ الحج ، 6 و17 ؛ النور ، 35 و45 و64 ؛ النمل ، 88 ؛ القصص ، 88 ؛ العنكبوت ، 20 و62 ؛ الروم ، 50 ؛ الاحزاب ، 27 و40 و52 و54 و55 ؛ سبأ ، 47 ؛ فاطر ، 1 ؛ الزمر ، 62 ؛ غافر ، 62 ؛ فصلت ، 21 ؛ الشورى ، 9 ؛ الاحقاف ، 33 ؛ الفتح ، 21 و26 ؛ الحجرات ، 16 ؛ المجادلة ، 6 و7 ؛ الحشر ، 6 ؛ التغابن ، 1 و11 ؛ الطلاق ، 3 و12 ؛ التحريم ، 8 ؛ البروج ، 9 .
(٢) ظ : الانبياء ، 30 .
(٣) ظ : الحديد ، 3 .
(٤) ظ : الرعد ، 16 ؛ الانعام ، 102 ؛ طه ، 98 ؛ القصص ، 88 ؛ غافر ، 62
(٥) ظ : الحج ، 6 ؛ الروم ، 50 ؛ يس ، 12 ؛ فصلت ، 39 ؛ الشورى ، 9 ؛ الاحقاف ، 33 ؛ الحديد ، 2 .
(٦) ظ : البقرة ، 284 ؛ آل عمران ، 26 و189 ؛ النساء ، 126 ؛ المائدة ، 17 و40 و120 ؛ ؛ النحل ، 77 ؛ النور ، 64 ؛ الملك ، 1 ؛ المؤمنون ، 88 ؛ الفرقان ، 2 ؛ النمل ، 91 ؛ فاطر ، 1 ؛ يس ، 83 ؛ الشورى ، 12 ؛ الحديد ، 2 ؛ التغابن ، 1 ؛ البروج ،9.
(٧) ظ : الانبياء ، 30 .
(٨) ظ : النور ، 35 .
(٩) ظ : البقرة ، 20 و106 و109 و148 و259 ؛ آل عمران ، 26 و29 و165 و189 ؛ المائدة ، 17 و19 و40 ؛ الانفال ، 41 ؛ التوبة ، 39 ؛ هود ، 4 ؛ النحل ، 77 ؛ الحج ، 6 ؛ النور ، 45 ؛ العنكبوت ، 20 ؛ الروم ، 50 ؛ الاحزاب ، 27 ؛ فاطر ، 1 ؛ فصلت ، 39 ؛ الشورى ، 9 ؛ الاحقاف ، 33 ؛ الفتح ، 21 ؛ الحديد ، 2 ؛ الحشر ، 6 ؛ التغابن ، 1 ؛ الطلاق ، 12 ؛ التحريم ، 8 ؛ الملك ، 1 .
(١٠) ظ : البقرة ، 20 و284 ؛ آل عمران ، 26 ؛ المائدة ، 17 و40 ؛ الانعام ، 80 و111 ؛ الاعراف ، 89 و156 ؛ النور ، 35 و45 ؛ العنكبوت ، 62 ؛ فاطر ، 1 ؛ الشورى ، 12 ؛ الحشر ، 6 .
(١١) ظ : الاعراف ، 145 و156 ؛ يس ، 12 ؛ القمر ، 52
(١٢) ظ : الفرقان ، 2 ؛ القمر ، 49 ؛ الطلاق ، 3 ؛ العنكبوت ، 62 ؛ الشورى ، 12 ؛ الطلاق ، 3
(١٣) ظ : العنكبوت ، 20 ؛ السجدة ، 7 ؛ العنكبوت ، 20 ؛ السجدة ، 7 ؛ القمر ، 49
(١٤) ظ : فاطر ، 1 .
(١٥) ظ : البقرة ، 29 ؛ المائدة ، 17 ؛ الانعام ، 101 و102 ؛ الرعد ، 16 ؛ طه ، 50 ؛ النور ، 45 ؛ الفرقان ، 2 ؛ السجدة ، 7 ؛ فاطر ، 1 ؛ الزمر ، 62 ؛ غافر ، 62 ؛ فصلت ، 21 ؛ الاحقاف ، 33 ؛ الذاريات ، 49 ؛ القمر ، 49 ؛ الطلاق، 12.
(١٦) ظ : العنكبوت ، 20
(١٧) ظ : البقرة ، 259
(١٨) ظ : المائدة ، 97 ؛ الاسراء ، 12 ؛ الانبياء ، 30 ؛ فاطر ، 1
(١٩) ظ : النمل ، 88
(٢٠) ظ : فاطر ، 1 .
(٢١) ظ : النمل ، 88
(٢٢) ظ : النمل ، 88
(٢٣) ظ : البقرة ، 29
(٢٤) ظ : البقرة ، 29
(٢٥) ظ : الحجر ، 19
(٢٦) ظ : الملك ، 19 .
(٢٧) ظ : الانعام ، 80 ؛ الاعراف ، 89 ؛ طه ، 98 ؛ الانبياء 81 ؛ غافر ، 7 ؛ الطلاق ، 12 .
(٢٨) ظ : الملك ، 19 .
(٢٩) ظ : الانعام ، 101 .
(٣٠) ظ : آل عمران ، 26 ؛ المؤمنون ، 88 ؛ يس ، 83 .
(٣١) ظ : الانعام ، 99 ؛ الكهف ، 45 ؛ الانبياء ، 30 ؛ النور ، 45 ؛ فصلت ، 39 .

(١) ظ : البقرة ، 109 ؛ المائدة ، 117 ؛ النمل ، 91 ؛ الاحقاف ، 25 .
(٢) ظ : المائدة ، 117 ؛ الانعام ، 102 و164 ؛ الرعد ، 16 ؛ طه ، 50 ؛ النمل ، 91 ؛ غافر ، 7 و62 .
(٣) ظ : البقرة ، 282 ؛ النمل ، 16 .
(٤) ظ : النساء ، 176 ؛ التوبة ، 115 ؛ النحل ، 89 .
(٥) ظ : القصص ، 57 ؛ العنكبوت ، 62 ؛ الشورى ، 12 ؛ الطلاق ، 3 .
(٦) ظ : البقرة ، 29 و109 و231 و282 ؛ آل عمران ، 29 ؛ النساء ، 32 و176 ؛ المائدة ، 97 ؛ الانعام ، 101 ؛ الانفال 75 ؛ التوبة ، 115 ؛ الرعد ، 8 ؛ النور ، 35 و64 ؛ العنكبوت ، 62 ؛ الاحزاب ، 40 و54 ؛ الشورى ، 12 ؛ الفتح ، 26 ؛ الحجرات ، 16 ؛ الحديد ، 3 ؛ المجادلة ، 7 ؛ التغابن ، 11 .
(٧) ظ : البقرة ، 259 .
(٨) ظ : الانعام ، 80 ؛ الاعراف ، 89 ؛ طه ، 98 ؛ غافر ، 7 .
(٩) ظ : الحج ، 6 ؛ فصلت ، 53 .
(١٠) ظ : البقرة ، 106 و148 ؛ آل عمران ، 26 ؛ الانعام ، 145 ؛ الكهف ، 84 ؛ النمل ، 16 و23 .
(١١) ظ : هود ، 57 .
(١٢) ظ : الانعام ، 99 و111 ؛ الانفال ، 41 ؛ النحل ، 89 ؛ الكهف ، 12 ؛ فصلت ، 39 ؛ الفتح ، 26 ؛ الطلاق ، 12 .
(١٣) ظ : هود ، 12 .
(١٤) ظ : طه ، 50 .
(١٥) ظ : البقرة ، 106 .
(١٦) ظ : النور ، 35 .
(١٧) ظ : النساء ، 32 ؛ النمل ، 16 .
(١٨) ظ : الاحزاب ، 27 .
(١٩) ظ : البقرة ، 106 .
(٢٠) ظ : الانعام ، 80 ؛ التوبة ، 115 ؛ يوسف ، 111 ؛ النحل ، 89 ؛ طه ، 50 ؛ النور ، 35 ؛ التغابن ، 11 .
(٢١) ظ : المائدة ، 117 ؛ الاحزاب ، 52 .
(٢٢) ظ : الحديد ، 3 .
(٢٣) ظ : البقرة ، 29 .
(٢٤) ظ : الحجر ، 19 .
(٢٥) ظ : الحجر ، 19 .
(٢٦) ظ : آل عمران ، 26 .
(٢٧) ظ : الانعام ، 17 .
(٢٨) ظ : النساء ، 33 ؛ المائدة ، 117 ؛ الحج ، 17 ؛ الاحزاب ، 55 ؛ سبأ ، 47 ؛ فصلت ، 53 ؛ المجادلة ، 6 ؛ البروج ، 9.
(٢٩) ظ : الاعراف ، 156 ؛ يوسف ، 111 ؛ النحل ، 89 ؛ الروم ، 50 ؛ غافر ، 7 .
(٣٠) ظ : البقرة ، 284 ؛ المائدة ، 40 ؛ التحريم ، 8 .
(٣١) ظ : النساء ، 176 .
(٣٢) ظ : السجدة ، 7
(٣٣) ظ : النمل ، 91 .
(٣٤) ظ : الحشر ، 6 .
(٣٥) ظ : النساء ، 126 ؛ فصلت ، 54 ؛ الفتح ، 21 ؛ الطلاق ، 12 ؛ الجن ، 28 .

(١) ظ : الانعام ، 17 .
(٢) ظ : الحديد ، 3 .
(٣) ظ : الانعام ، 102 ؛ هود 12 ؛ الزمر ، 62 ؛ الطلاق ، 3 .
(٤) ظ : الانبياء ، 81 ؛ الملك ، 1 .
(٥) ظ : هود ، 57 ؛ سبأ ، 21 .
(٦) ظ : البقرة ، 148 .
(٧) ظ : التحريم ، 8 .
(٨) ظ : النساء ، 86 .
(٩) ظ : الانعام ، 17 .
(١٠) ظ : الملك ، 19 .
(١١) ظ : الانعام ، 17 .
(١٢) ظ : آل عمران ، 26 .
(١٣) ظ : البقرة ، 231 .
(١٤) ظ : التوبة ، 39 .
(١٥) ظ : الحشر ، 6 .
(١٦) ظ : التوبة ، 115 .
(١٧) ظ : الكهف ، 84 ؛ القصص ، 57 .
(١٨) ظ : النساء ، 32 .
(١٩) ظ : هود ، 57 .
(٢٠) ظ : الشورى ، 9 .
(٢١) ظ : الانعام ، 44 ؛ الاعراف ، 89 .
(٢٢) ظ : العنكبوت ، 62 ؛ الشورى ، 12 .
(٢٣) ظ : الانعام ، 44 .
(٢٤) ظ : الاعراف ، 89 .
(٢٥) ظ : النحل ، 89 .
(٢٦) ظ : النساء ، 85 .
(٢٧) ظ : الاعراف ، 156 .
(٢٨) ظ : المؤمنون ، 88 .
(٢٩) ظ : العنكبوت ، 62 ؛ الشورى ، 12 .
(٣٠) ظ : المجادلة ، 7 .
(٣١) ظ : التغابن ، 11 .
(٣٢) ظ : يس ، 12 ؛ المجادلة ، 6 ؛ الجن ، 28 ؛ النبأ ، 29 .
(٣٣) ظ : آل عمران ، 26 .
(٣٤) ظ : الانعام ، 99 .
(٣٥) ظ : الاسراء ، 12 .
(٣٦) ظ : الرعد ، 16 .

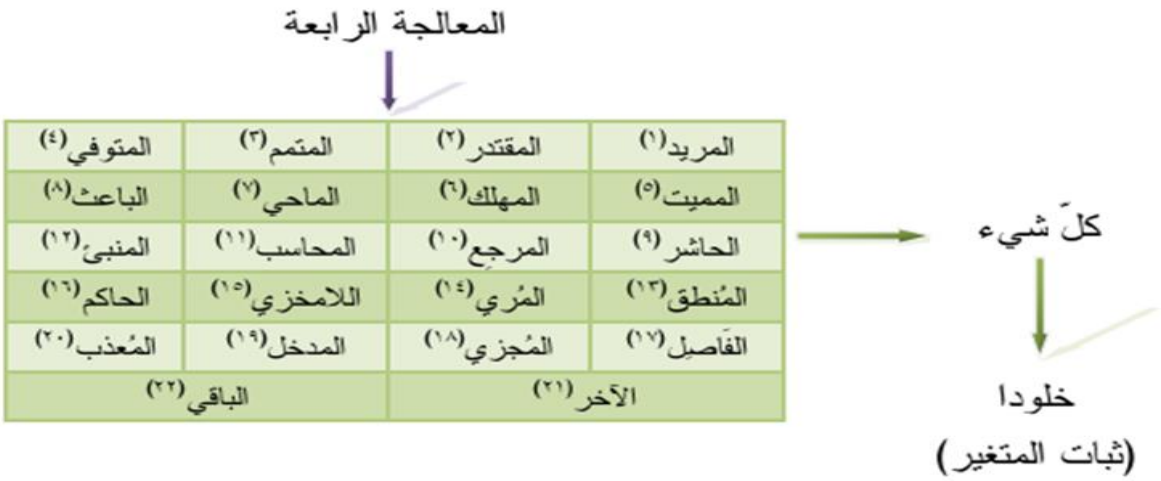

(١) ظ : المائدة ، 17 .
(٢) ظ : الكهف ، 45 .
(٣) ظ : التحريم ، 8 .
(٤) ظ : المائدة ، 117 .
(٥) ظ : البقرة ، 259 ؛ الحديد ، 2 .
(٦) ظ : المائدة ، 17 .
(٧) ظ : الاسراء ، 12 .
(٨) ظ : البقرة ، 259 ؛ النحل ، 89 ؛ المجادلة ، 6 .
(٩) ظ : الانعام ، 111 .
(١٠) ظ : الانعام ، 164 ؛ هود ، 4 ؛ النور ، 64 ؛ القصص ، 88 ؛ يس ، 83 ؛ فصلت ، 21 .
(١١) ظ : البقرة ، 284 .
(١٢) ظ : الانعام ، 164 ؛ النور ، 64 ؛ المجادلة ، 6 و7 .
(١٣) ظ : فصلت ، 21 .
(١٤) ظ : فصلت ، 53 .
(١٥) ظ : التحريم ، 8 .
(١٦) ظ : القصص ، 88 .
(١٧) ظ : الحج ، 17 .
(١٨) ظ : الاحقاف ، 25 .
(١٩) ظ : التحريم ، 8 .
(٢٠) ظ : البقرة ، 284 ؛ المائدة ، 40 ؛ التوبة ، 39 .
(٢١) ظ : الحديد ، 3 .
(٢٢) ظ : القصص ، 88 .

فقد كشف الخطاب الالهي – كما اشرنا في الفصل الاول[1] – عن مصدر البيانات الاولية في كل شيء ألا وهو الماء ؛ وهذا ما صرح به ضابط المنظومة (تركيب كل شيء) ، قال تعالى : ﴿**أَ وَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَالأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ**﴾[2] ، ﴿**وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ ماءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللهُ ما يَشاءُ إِنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾[3] ، ﴿**وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَخْرَجْنا بِهِ نَباتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَراكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِها قِنْوانٌ دانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشابِهٍ انْظُرُوا إِلى ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذلِكُمْ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ**﴾[4] ، وبين قدرات التكوين وتقويمها ؛ إذ نطقت الآيات التي تمثل فيها التركيب بقدرات متنوعة المدلولات الطاقية الفاعلة ، الصادرة من قدرة اعلى مركزية ، ادى استقراؤها الى استنباط قدرات معالجة البيانات الاولية والمتمثلة بالخالق ، والصانع ... الخ ، مكونة كل شيء بقدرات ، وهيآت ، ووظائف مختلفة ، وبأجناس متنوعة على وفق نظام عام شامل خاص بحياة يوم الدنيا ؛ الا انها لم تترك فاعلة من دون ضابط ، بل اخرجت ضمن نظام طاقي (معلوماتي) معالج يسمح بإطلاق فاعليتها من دون الاخلال به ؛ اذ يعالج الانحرافات ويضبط الخروقات بنسب يحفظ لها حرية اختيار سلوكياتها

(1) ظ : الفصل الاول ، 133 – 44 .

(2) الانبياء ، 30 .

(3) النور ، 45 .

(4) الانعام ، 99 .

فيه ، قال تعالى : ﴿**قالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدى**﴾[1] ، فسبحانه محيط بكل شيء ، لا يغادره من أي شيء شيء ؛ قال تعالى : ﴿**وَلله ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الأَرْضِ وَكانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطاً**﴾[2] ؛ فهو جل وعلا مالك كل شيء وملكه قال سبحانه : ﴿**قُلِ اللهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾[3] .

فقد قدر كل ما لكل شيء وما عليه ، فضلا عما فيه بما يناسبه والنظام مناسبة فردية ، ومشتركة بقدر يحفظ عدم تأثير الاختيارات السلبية من أي شيء – من مخرجات المعالجة الاولى والمتمثلة بكل شيء – في النظام ؛ قال تعالى : ﴿**إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْناهُ بِقَدَرٍ**﴾[4] ، وهي متغيرة لتقتضي معالجة اخرى ، ومن ثم فان مقدار ما قدر عند اخراجها من المعالجة الثانية متغير ايضا ، لكنه مختلف الخروقات عما كان عليه اكثر تطورا ؛ إذ عولج بأكثر من معالجة ، ومن ثم أي ضرر يؤدي الى ضرار مخل يدخل في معالجة ثالثة تعدّل بها توازنا ومسار النظام ؛ قال تعالى : ﴿**فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ**﴾[5] ، ﴿**فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ ما أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي**

---

(1) طه ، 50 .

(2) النساء ، 126 .

(3) آل عمران ، 26 .

(4) القمر ، 49 .

(5) الانعام ، 44 .

WWW.GOIDI-USA.ORG
scholar.google.com

قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً إِنَّ رَبِّي عَلى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾[1] ، **﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيارَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطَؤُها وَكانَ اللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً﴾**[2] ؛ لتدخل المخرجات جميعا بعد ذلك في المعالجة الرابعة ؛ قال تعالى : **﴿وَلا تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلهاً آخَرَ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾**[3] ، **﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنا بِكَ شَهِيداً عَلى هؤُلاءِ وَنَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدىً وَرَحْمَةً وَبُشْرى لِلْمُسْلِمِينَ﴾**[4] ؛ ذلك للمآل الاخير ، ضرورة حتمية لازمة تقوم بتحويل كل متغير بإذن الله تعالى الى ثابت ابدي ، اي من دون أي تغيير سلبيا كان ، ام ايجابيا في المجرد والمادي على حد سواء ، بما لا يتأتى لأي مخلوق ، بل تعجز المخلوقات جميعا لو اجتمعت على :

- نظمها تسطيرا ؛ ذلك انها متعلقة بدلالات سياقات اخرى تكشف عنها تارة ، وتكملها تارة ، وتضيف عليها ثالثة ، فضلا عن المعالجات التي تتطلبها ، ومن ثم بمجموع تتبع متعلقات معلومات المنظومة نصل الى معلوماتياتها .

---

(1) هود ، 57 .

(2) هود ، 57 .

(3) القصص ، 88 .

(4) النحل ، 89 .

– رصفها تطبيقا ؛ فالتكوين ينطوي على عالم دون ما دون الذري[1] مصدره مجرد : معلومات مقصودة في وعاء معلوماتي مجرد وُسِم بـــ (الوجود) لا زمنية له ، ولا حيّز مكاني يحدّه ؛ انشئ فيه بتلازم مما فيه جينوم الحياة (الماء) بداية زمكان قائم على التلازميّة – كما بينا في الفصل الاول[2] – في مجرد (الوجود) على وفق نظام تكاملي شامل ضمنا واحاطة لكل ما كوِّن ، واصبح كائنا به ، فعبِّر عنه بـــ (كل شيء) ؛ بوساطة منظومة معلومات فاعلة القدرة ، دقيقة الفاعلية ، حقيقية الفعل ، صادرة من سلطة مركزية واحدية احدية صمدية مثال ؛ افصحت سياقاتها عن ان كل شيء في هذا الوجود متغيِّر حتى المآل الاخير ؛ الا ان تغيراته مختلفة ومتنوعة ؛ فمن المتغيرات ما يكون ثابتا نسبيا من حيث القيام ، ممثلا وعاء لزمن منطوٍ على متغيرات متغايرة فيه باستمرار ؛ قال تعالى : ﴿**لله ما في السَّماواتِ وَما في الأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ وَاللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾[3] ، ﴿**أَلا إِنَّ لله ما في السَّماواتِ وَالأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا**

---

(1) قال تعالى : ﴿**وَما تَكُونُ في شَأْنٍ وَما تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَما يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقالِ ذَرَّةٍ في الأَرْضِ وَلا في السَّماءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ في كِتابٍ مُبِينٍ**﴾ – يونس ، 61 – ؛ إذ يدل مثقال الذرة الى جزء من اجزاء الذرة الا انه سبق بـــ(من) التبعيضية ؛ للدلالة الى ما دون ذلك ، ومن ثم الى دون ما دون ذلك ﴿**وَلا أَصْغَرَ**﴾ ؛ وعليه فان كل ما في يوم الدنيا مكوّن من تلك الدقائق التي بدورها مكونة من مادي مجرد ما .

(2) ظ : الفصل الاول ، 25 – 35 .

(3) البقرة ، 284 .

WWW.GOIDI-USA.ORG
scholar.google.com

وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[1] ؛ فالسماوات والارض (عرش يوم الدنيا) متغير ثابت نسبيا ولزمن مقيد ؛ فهو حيز وجود كل شيء فيه فـ (ما) مطلقة تمثل العاقل وغير العاقل[2] ؛ لتشير الى كل شيء فيهما وعليهما لكن من دونهما متغير باستمرار :

- فعلا ؛ قال تعالى : ﴿**وَما تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَما تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَما يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ﴾**[3] .
- تكوينا ؛ قال تعالى : ﴿ **قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾**[4]
- استبدالا ؛ قال تعالى : ﴿**هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾**[5] .

---

(1) النور ، 64 .

(2) ظ : معجم قواعد اللغة العربية في النحو والتصريف وذيّل بالإملاء : عبد الغني الدقر ، 400 .

(3) يونس ، 61 .

(4) مريم ، 4 .

(5) محمد ، 38 .

ذلك بمؤكدية معلومات (مالك الملك)[1] كون وعائهما ضمن ذلك ؛ قال تعالى : ﴿**أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۞ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۞ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ۞ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ**﴾[2] ، الا ان الخطاب قيّد المطلق للكشف عن نظام ضابط لما اودع في المقيد المقصود من اختيار مطلق ؛ نهيا عن أي عشوائية او صدفة ، ويؤكد ذلك تتبع سياقات المعلومات المسندة الى العرش تقييدا بيانيا لكثير من معلوماتياتها ؛ منها قوله تعالى : ﴿**وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ**﴾[3] ؛ إذ بيّن السياق ان أي انحراف لأي متغير عن النظام لا يمكن ان يخل به ؛ ذلك النظام بُرمج بما يسمح الخروج عن الفطرة السليمة (المعلومات النقية) لكل كائن ، لكن بحدود يستحيل عليه تجاوزها ، فكل شيء خاضع للنظام بما لا يمكن الحيد عنه البتة ﴿**كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ**﴾ ، ولا يقتصر ذلك على الشيء (المتغير) ، وانما يشتمل على نتاجه ، وما ينتج عنه ؛ ذلك على وفق نظام خاص به ضمن النظام العام من الوجود الى الخلود ، تنتظم فيه متغيراته بلزومية لا اختيار لها فيه ولا له البتة ، وانما بما لهم وعليهم ضمنه ؛ قال

---

(1) ظ : البقرة ، (107) و 284 ؛ آل عمران ، 26 و189 ؛ النساء ، 126 ؛ المائدة ، 17 و40 و120 ؛ ؛ النحل ، 77 ؛ النور ، 64 ؛ الملك ، 1 ؛ المؤمنون ، 88 ؛ الفرقان ، 2 ؛ النمل ، 91 ؛ فاطر ، 1 ؛ يس ، 83 ؛ الشورى ، 12 ؛ الحديد ، 2 ؛ التغابن ، 1 ؛ البروج ، 9 .

(2) الانبياء ، 30 – 33 .

(3) البقرة ، 116 .

تعالى : ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصالِ﴾[1] .

فكل شيء منساق تلقائيا والنظام العام ؛ إذ برمج نظامه الخاص والنظام العام بما لا يمكنه ان يحيا من دون السير على وفقه ، فضلا عن نقصه الذي يتطلب منه سعيا لسده ؛ ليستمر في ما حدد له ؛ ذلك ان أي شيء يمثل نظاما ، وعلى وفق نظام ﴿يَسْجُدُ﴾ ، ويكون في حالتين تلازميتين (اللاإرادية و الارادية) متغايرتين وأياه بدلالة واو العطف وصلا ؛ لشمول الجميع بالحكم ﴿طَوْعاً وَكَرْهاً﴾ أي انسياقا (البرمجة التلقائية اللاإرادية) ، وسعيا اراديا لزاما لأجل البقاء ؛ ذلك على وفق النظام الذي خصص لاستمرار حياة وان أي زيادة او نقص يؤدي الى ضرر ، ولا يقتصر ذلك على الشيء / الأشياء ، بل يشتمل على نتاجهم ﴿وَظِلالُهُمْ﴾ مطلقا ؛ ذلك بمدلولية واو العطف وصلا ، وتنكير الدال ليشتمل على ما ينتجه ، او يسببه أي شيء ؛ ذلك انه مسند الى ضمير الجماعة العائد على كل شيء في السماوات والأرض ؛ فالظل هو ظلام مختلف درجة العتمة بحسب مصدر الضوء ، ونوعه ؛ يسببه جسم بقصد ، او بغير قصد ؛ الأول عندما يحجب الضوء من الوصول الى سطح ما لهدف معين ، والثاني عندما يتكون تلقائيا نتيجة وجود مصدر طاقة ضوئية في المكان ، ويكون بهيآت مختلفة للجسم الواحد بحسب زاوية سقوط الضوء وشدته ونوع السطح المنعكس عليه[2] ؛ قال تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ

(1) الرعد ، 15 .

(2) ظ : الظل والمنظور الهندسي : فواز القضاة ، 167 – 197 .

كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾[1] ؛ ومن ثم فهو نتاج له ابعاد نفعية وضارة بحسب الحالة ومقتضاها ؛ فمن الأول قوله تعالى : ﴿**أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾**[2] ، ﴿**وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۞ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ۞ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ۞ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾**[3] ؛ ومن الثاني قوله سبحانه : ﴿**وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ۞ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ۞ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ۞ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾**[4] ، ﴿**انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۞ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ۞ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾**[5] .

ويكون ذلك بشكل دوري ومستمر مدخلات حتى المخرجات التي بدورها تمثل مدخلات وهكذا سواء اكانت المدخلات بيانات جديدة او مُعالجة (نتائج) ، ﴿**بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ**﴾ ، اذ كنى بالغدو الدال على بداية اليوم ، أي عن بداية حركة الكائن ممثلة مدخلات تفضي الى مخرجات بعد حين والذي كني عنها بالآصال الدال على نهاية يوم بعد معالجة تمت خلاله ؛ إذ افصح تكافؤ ﴿**بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ**﴾ عن حيّز زمني ثالث بينهما ، تضمن مجريات معالجة لمخرجات مثلت نتائج لتكون مدخلات معالجة أخرى وهكذا لعطف الاصال على الغداة حتى الخلود ، وعلى النحو الآتي :

---

(1) الفرقان ، 45 .

(2) النحل ، 48 .

(3) الواقعة ، 27 – 30 .

(4) الواقعة ، 41 – 44 .

(5) المرسلات ، 29 – 31 .

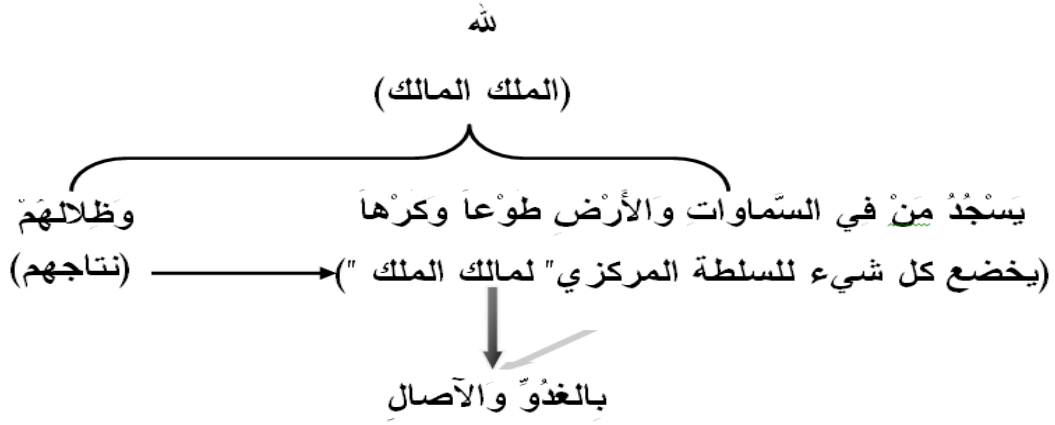

فقد قيّد الخطاب دلالتي الابتداء والانتهاء الزمني المعهود للحركة الارادية ضمن اللاإرادية بتعريف دالّي ﴿**بِالْغُدُوِّ وَالآصالِ**﴾ بـــ(ال) العهدية ، ومدلولية الباء الظرفية ؛ وعليه لا يمكن لأي شيء الحيد عن نظامه جل وعلا او تغييره ، وان أي مخالفة او معصية او ما شابه فهي مقيدة بحدود ما سمح الله بها النظام الإلهي بإذنه سبحانه ﴿**وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ**﴾[1] ؛ فالسلطة لله تعالى وحده ويستحيل على أي شيء مشاركته فيه او الاخلال به او تخطيه (العمل خارجه) ،﴿**فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾[2]،﴿**وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾[3] ؛ فإليه تعالى يرجع كل شيء متمثلة بالمخرجات النهائية بعد سلسلة المعالجات التي كشفت جانبا عن معلوماتها منظومة الوجود ؛ فسياق كل معلومة منها يبين المعلومات المشاركة في المعالجة مفصحا عما يحتاجه أي شيء وفي كل شيء لما يعتريه من نقص مهما صغر او كبر ؛ إذ دلت سياقات معلومة (مالك الملك) على المعلومات المشاركة في

(1) يونس ، 99 .

(2) يس ، 83 .

(3) القصص ، 88 .

GOIDI AMERICAN JOURNAL

Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

المعالجة وهي :

الله(١)	الواحد(٢)	الخالق(٣)	الجاعل(٤)	المخرج(٥)	القائل(٦)	المبارك(٧)	المحمود(٨)	الرحيم(٩)	المؤتي(١٠)
المحيي(١١)	الباث(١٢)	المسخر(١٣)	الحسيب(١٤)	الوكيل(١٥)	المُري(١٦)	المُشيء(١٧)	الآذن(١٨)	الخبير(١٩)	الموصي(٢٠)
الرازق(٢١)	النصير(٢٢)	البديع(٢٣)	المسيطر(٢٤)	الحكيم(٢٥)	المستوي(٢٦)	الواهب(٢٧)	الغني(٢٨)	المقتدر(٢٩)	الغفور(٣٠)
الحي(٣١)	القيوم(٣٢)	العليم(٣٣)	العالم(٣٤)	الرب(٣٥)	المغشى(٣٦)	الشهيد(٣٧)	الحميد(٣٨)	المنزل(٣٩)	المرجع(٤٠)
الواسع(٤١)	الحافظ(٤٢)	العلي(٤٣)	العظيم(٤٤)	الولي(٤٥)	المميت(٤٦)	الكاتب(٤٧)	القدير(٤٨)	المُنبي(٤٩)	الشفيع(٥٠)
الواقي(٥١)	المهلك(٥٢)	المُجزي(٥٣)	الواعد(٥٤)	الجامع(٥٥)	المحيط(٥٦)	المُعذب(٥٧)		المحاسب(٥٨)	

(١) ظ : البقرة ، 19 و131 و132 و284 و255 ؛ آل عمران ، 29 و189 ؛ النساء ، 126 و170 و 171 ؛ المائدة ، 17 و40 و97 و120 ؛ الأنعام ، 12 ؛ الأعراف ، 54 و158 ؛ التوبة ، 116 ؛ يونس ، 55 و66 ؛ هود ، 123 ؛ الرعد ، 2 ؛ النحل ، 52 و77 ؛ الكهف ، 26 ؛ الحج ، 64 ؛ النور ، 42 و64 ؛ لقمان ، 26 ؛ سبأ ، 1 ؛ الزمر ، 44 ؛ الشورى ، 49 ؛ الجاثية ، 27 ؛ الفتح ، 14 ؛ النجم ، 31 ؛البروج،9.
(٢) ظ : البقرة ، 255 ؛ النساء ، 171 ؛ الأعراف ، 158 .
(٣) ظ : البقرة ، 164 و190 و191 ؛ الانعام ، 73 ؛ الأعراف ، 54 ؛ الفرقان ، 2 ؛ الشورى ، 49 .
(٤) ظ : البقرة ، 21 ؛ الأنبياء ، 30 .
(٥) ظ : البقرة ، 21 .
(٦) ظ : الانعام ، 73 .
(٧) ظ : الزخرف ، 85 .
(٨) ظ : سبأ ، 1 .
(٩) ظ : الانعام ، 12 ؛ الفتح ، 14 .
(١٠) ظ : آل عمران ، 108 .
(١١) ظ : البقرة ، 164 ؛ الأعراف ، 158 ؛ التوبة ، 116 ؛ الحديد ، 2 .
(١٢) ظ : البقرة ، 164 .
(١٣) ظ : البقرة ، 164 .
(١٤) ظ : النساء ، 86 .
(١٥) ظ : البقرة ، 132 ؛ النساء ، 171 ؛ هود ، 123 .
(١٦) ظ : الانعام ، 74 .
(١٧) ظ : البقرة ، 284 ؛ المائدة ، 40 ؛ الشورى ، 49 ؛ الفتح ، 14 .
(١٨) ظ : البقرة ، 284 .
(١٩) ظ : آل عمران ، 108 ؛ الانعام ، 73 ؛ سبأ ، 1 .
(٢٠) ظ : البقرة ، 131 .
(٢١) ظ : المائدة ، 114 .
(٢٢) ظ : البقرة ، 107 ؛ التوبة ، 116 .
(٢٣) ظ : البقرة ، 117 ؛ الانعام ، 101 .
(٢٤) ظ : البقرة ، 116 ؛ الكهف ، 26 ؛ الروم ، 26 .
(٢٥) ظ : النساء ، 170 ؛ الانعام ، 73 ؛ سبأ ، 1 .
(٢٦) ظ : الأعراف ، 54 .
(٢٧) ظ : الشورى ، 49 .
(٢٨) ظ : البقرة ، 131 ؛ يونس ، 68 ؛ الحج ، 64 ؛ لقمان ، 26 .
(٢٩) ظ : الفرقان ، 2 .
(٣٠) ظ : البقرة ، 284 ؛ آل عمران ، 129 ؛ المائدة ، 18 و40 ؛ الفتح ، 14 .
(٣١) ظ : البقرة ، 255 .
(٣٢) ظ : البقرة ، 255 .
(٣٣) ظ : البقرة ، 255 ؛ النساء ، 170 ؛ المائدة 97 ؛ الحج ، 70 ؛ النور ، 64 .
(٣٤) ظ : البقرة ، 255 ؛ الانعام ، 73 .
(٣٥) ظ : المائدة ، 114 ؛ الأعراف ، 54 ؛ هود ، 123 .
(٣٦) ظ : الأعراف ، 54 .
(٣٧) ظ : البروج ، 9 .
(٣٨) ظ : البقرة ، 131 ؛ الحج ، 64 ؛ لقمان ، 26 .
(٣٩) ظ : البقرة ، 21 و164 .
(٤٠) ظ : آل عمران ، 83 و109 ؛ المائدة ، 18 ؛ هود ، 123 ؛ النور ، 42 و64 ؛ الزمر ، 44 ؛ الشورى ، 53 ؛ الزخرف ، 85 .
(٤١) ظ : البقرة ، 255 .
(٤٢) ظ : البقرة ، 255 .
(٤٣) ظ : البقرة ، 255 ؛ الشورى ، 4 .
(٤٤) ظ : البقرة ، 255 ؛ الشورى ، 4 .
(٤٥) ظ : البقرة ، 107 ؛ التوبة ، 116 ؛ الكهف ، 26 .
(٤٦) ظ : الأعراف ، 158 ؛ التوبة ، 116 ؛ الحديد ، 2 .
(٤٧) ظ : الانعام ، 12 .
(٤٨) ظ : البقرة ، 284 ؛ آل عمران ، 189 ؛ المائدة ، 17 و40 و120 ؛ النحل ، 77 ؛ الحديد ، 2
(٤٩) ظ : النور ، 64 .
(٥٠) ظ : الزمر ، 44 .
(٥١) ظ : البقرة ، 191 .
(٥٢) ظ : المائدة ، 17 .
(٥٣) ظ : النجم ، 31 .
(٥٤) ظ : يونس ، 55 .
(٥٥) ظ : الانعام ، 12 .
(٥٦) ظ : النساء ، 126 .
(٥٧) ظ : البقرة ، 284 ؛ المائدة ، 40 ؛ الفتح ، 14 .
(٥٨) ظ : البقرة ، 284 .

GOIDI AMERICAN JOURNAL
Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

ومن ثم فان مقامها في المنظومة يكون على النحو الآتي :

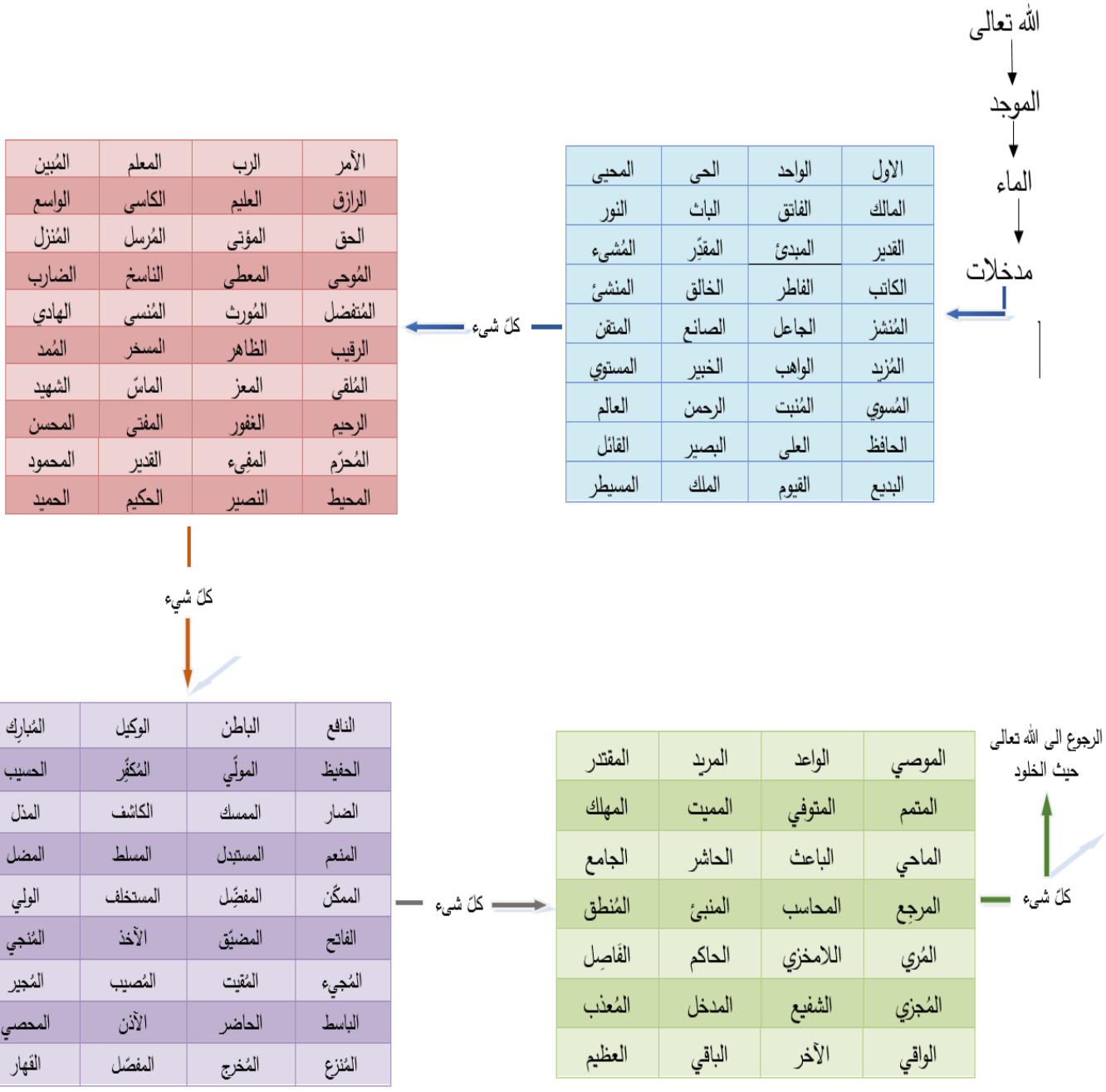

وهكذا كل معلومة معالجة في سياقات الخطاب الإلهي الذي يؤدي احصاؤها الى معلوماتيات كل شيء .

وعليه فقد كشف لنا هذا النوع من إيصال المعلومات الى ان كل شيء قائم على مدخلات ومعالجة ممثلا مخرجا ومن ثم له مدخلات ومعالجات ثم مخرجات تعتمد كفاءة كل ذلك ونجاحه على المتابعة الدقيقة والمعالجة المستمرة للتغيرات السلبية تصحيحا ، وللبوادر الإيجابية تأييدا ضمن حدود ما خطط له من دون الخروج عن نطاقه ، او تنظيمه وانما جعل مخرجاته مدخلات تنظم على وفق تخطيط دقيق بما يناسبها والحاجة ؛ فكل مدلول قائم على ذلك ولا وجود للصدفة ، وانما كل في حساب ؛ لذا لابد من ان يكون العمل على وفق ذلك ، أي بحساب وتقدير وتنبؤ بالمحتملات السلبية للحد منها قدر الإمكان ، والمحتملات الإيجابية للعمل على زيادة تحققها قدر الإمكان مما يمثل النفع والنجاح للفرد والمجتمع ؛ ذلك انه المنهج الصحيح على وفق نظامه سبحانه .

الخاتمة :

وتضمنت الآتي :

- ان كل شيء قائم على مدخلات ومعالجة ممثلا مخرجات جسدت مدخلات لمعاجات اخرى لآخر وهكذا حتى الثبات ، ومن ثم فإن كفاءة كل ذلك ونجاحه تعتمد على المتابعة الدقيقة ، والمعالجة المستمرة منهجا قويما ؛ لذا لابد من ان يقوم كل عمل على وفق حسابات دقيقة قدر الامكان , وتقديرات على وفق مقتضى الحال ، ثم تنبؤات المحتملات السلبية لتجنبها او الحد منها ، والايجابية للعمل بها وتعزيزها نفعا ونجاحا فاستقرارا وانتعاشا في كافة الاصعدة النفسية والحيوية للفرد والمجتمع .
- لا بد من تزويد كل شيء بما يراد منه , على وفق ما يناسبه تعليما بالسبل المثلى وجدولته زمنيا مع مراعاة الفروق الفردية ضبطا للمهام وضمانا لحقوق القائمين بها ، ناهيك عن الوصول الى الغاية المنشودة .
- للكشف عن نتائج مسارات كل مضمار (ايجاب ، سلب / جنة ، نار) قبل ولوجه دور كبير في تحديد وجهة السير في أي منها من دون غيرها ، ومن ثم تنظيم الطاقات المبذولة بتداعياتها النفسية وضمان فاعلية الاستمرار بغية لما اريد منها .
- لابد من توفير متطلبات كل عمل ؛ بحساب جميع الهيآت التي قد يتغير اليها او يكون على وفقها تقديرا ، قبل الولوج في تنفيذه ؛ لقيامه ، وضمان نجاحه .
- لكل شيء نظام خاص ينفرد به عن افراد جنسه لمنحى اقتضاه بتعاور ارادي وغير ارادي ضمن النظام الخاص للجنس في النظام العام الحاكم ، ومن ثم لكل

معالجة ، وتغذية مختلفة عن الآخر ، ومتغايرة واياه على وفق مقتضى الحال ؛ عندها كانت السلبيات لا متناهية ، والايجابيات لا حصر لها ، وعليه فالاختيار مسارا مطلقا ومقيدا في الوقت ذاته لكن في عدالة ورحمة .

- ❖ تعتمد جودة نتاج أي عمل على التخطيط المسبق ، والعمل التدريجي بدأ من الجزئيات حتى الكليات ، على وفق ما حدد له ، والا فالتلكؤ ، والهفوات لكل ما دون ذلك ، ناهيك عن فشل كثير منها .
- ❖ يرتبط كل شيء بكل شيء لسبب او لآخر مسببا كان ام متسببا قريبا ام بعيدا على اختلاف نسبتها وتنوعها ، بوساطة سلطة مركزي مصدرية ضابطة ؛ لذا لابد من معرفة مآلاي فعل ومتعلقاته قبلا وبعدا عند الاقدام عليه والاحجام عنه ، ناهيك عما تؤدي اليه ، وما يترتب عليها ، وما ينبغي العلم بإزائها ؛ توازنا ، استمرارا ، سلامة ، نجاحا ... الخ .

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

- منهاج البلغاء وسراج الادباء : حازم القرطاجني (ت 684 هـ) ، تحقيق : محمد الحبيب ابن الخوجة ، (د.ط) ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت – لبنان ، 1986م.
- لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب : محمد خطابي ، الطبعة الاولى ، المركز الثقافي العربي ، بيروت – لبنان ، 1991م .
- معجم قواعد اللغة العربية في النحو والتصريف وذيّل بالإملاء : عبد الغني الدقر ، الطبعة الاولى ، دار القلم ، دمشق – سوريا ، 1986م .
- الظل والمنظور الهندسي : فواز القضاة ، (د.ط) ، دار مجدلاوي ، عمان – الاردن ، (د.ت).

About Journal

Google scholar https://scholar.google.com/citations?hl=ar&authuser=4&user=5w_h_4wAAAAJ

Journal Link https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

GOIDI American Journal, Vol.2 Issue 10th 6 February 2024